اما مشاهدة او شهود فالاول هو الاعتقاد الجازم المطابق
الممتنع الزوال وهو اول ما لابد منه في العمل والثاني
الاعتقاد الجازم المطابق الممتنع الزوال الثابت بالبرهان
والثالث الممتنع الزوال الثابت بالوجدان والثلاثة
مراتب الايمان بالغيب والاخيران علم اليقين والرابع
هو المشاهدة الروحانية مع بقاء الاثنينية ويسمى عين
اليقين والخامس هو المشهود الحقاني عند تجلي الوحدة
الذاتية وزوال الاثنينية ويسمى حق اليقين قال
الغزالي من عرف الله بالدليل وصدقه كما تم العرفان
مات ولم يتلفظ مع وجود الامكان كان مومنا هذا
والتحقيق ان للايمان وجودا عينيا ووجودا ذهنيا
ووجودا لفظيا اما الاول فهو ما اشار اليه الشيخ
الكبير ابو عبد الله في معتقده من انه نور يقذف
في القلب لانور الذات ومعناه ان اصله نور يقذفه
الحق من ملكوته الى قلوب عباده فباشر اسرارهم
وهو متصل بالحضرة ثابت في قلوبهم فاذا انكشف الحال
لحق له ازداد ذلك النور فيقوى الى ان ينبسط ويشرح
الصدر ويطلع العبد على حقايق الاشياء وتجلى له
الغيب وغيب الغيب ويظهر له صدق الانبياء

وينبغي

وينبعث من قلبه داعية الاتباع فينضاف الى نور معرفته
انوار الاعمال والاخلاق نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء وذلك القذف والكشف يتعلق بمراد الله في الطايفتين
فمن الصفات لايقدر على كسبه نعم شرايطه مكتسبة كما
اشار اليه الشيخ واما الوجود الذهني فلاحظة ذلك
النور ومطالعته بالتصديق واما الوجود اللفظي
فهو الشهادتان وكما ان ايمان العوام هو التصديق
بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان فايمان
الخواص عزوف النفس عن الدنيا وسلوك طريق العقبى
وشهود العلي مع المولى وايمان خواص الخواص ملازمته
الظاهر والباطن في طاعة الله وابانة الخلق الى الله
في الله واخلاء السر للبقاء بالله وملايكته جمع ملاك واصله
مالك بتقديم الهمزة من الالوكة وهي الرسالة ثم قلبت
الفا وقدمت اللام وجمع على فعايل كشمال وشمائل
ثم تركت همزة المفرد وللكثرة الاستعمال والعينت حركتها
الى اللام والتاء لتانيث الجمع وهي اجسام لطيفة نورانية
مقتدرة على اشكالات مختلفة يجوز عليهم الصعود
والنزول باذن الله وذلك بان تعتقد انهم معصومون
عن المخالفة وسايط بينه وبين الرسل ولكل مقام